

التعليق على تفسير ابن سعدي (٩٤) (سورة القلم) (١) (الآيات ١ - ٧)

محمد الشرافي

واجبة. واحد بياكل يجب ان يسمى ولا ما يجب كله كل كل الشرع اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. مم. واحمد. وجوبا للبعض اللي كان لا التسمية في الاكل. واجبة. واجبة. الدليل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم. احسنت. سم الله. وايضا لانه اذا - 00:00:00 لم يسمى عبد الرحمن شاركه الشيطان طيب ايضا من احكامها ولدين ما حكمها عند الذبح؟ شرط طيب ما مقتضى الشرط؟ انها لا تسقط لا جهلا ونسيانا فضلا عن عمدا. طيب واحد ذبح ولم يسمى ايش يسوي بالذبح؟ ولما هذا - 00:00:30 الكلاب والقطط نعم هذا هو الصوم ايضا من احكامها عند قراءة القرآن ما حكمه سنة دائما اراد يقرأ آية الكرسي يقول بسم الله الرحمن الرحيم اذا هي مشروعة في بداية كل سورة طيب ايضا ها - 00:01:00 عن دخول الخلاء ما حكمها؟ سنة. طيب ايضا من احكامها لا يجهر بها. لا هذا جهر غير جهل لا احكامها. سنة جائز شرط واجب بدعة طيب هل هل يمكن تكون البسملة بدعة؟ طبعا - 00:01:30 ها ايه ولا لا؟ طبعا ما ادري احمد هل يمكن تكون البسملة بدعة شف كيف يضبطها طيب؟ نقول كل عبادة جاءت بدون البسملة مثل ايش انذاك اراد ان يؤذن فيسمي - 00:02:00 اراد ان يكبر للصلاة فيسمي. قال يا اخي وش هي انت؟ الاسم الزين؟ قلنا لا. ما هي بزينة في كل موضع طيب شغلت يلا اقرأ درس اليوم سورة القلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:02:26 وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. نون والقلم وما يصدرون. ما انت - 00:02:44 نعمة ربك بمجنون. وان لك لاجرا غير ممنون. وانك لعلی خلق عظیم فستبصر ويصرون. بايكم المفتون؟ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:03:11 اما بعد فان هذه سورة القلم قول سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم معناها كما تقدم قبل قليل ابتداء وقراءتي بكل اسم لله الرحمن الرحيم. والبسملة آية مستقلة في اول كل سورة - 00:03:41 فليست منها لا من السورة السابقة ولا من اللاحقة. وانما هي آية مستقلة كملوا في اول كل سورة طيب هل لهذا الكلام مقتضى؟ نقول نعم مقتضاه انها في الفاتحة انه لو لو صلى بدون بسملة قرأ الفاتحة بدون بسملة تصح الصلاة. ولذلك لا يجهر بها - 00:04:01 اجر بها مثل الفاتحة. طيب قول سبحانه نون هذا حرف مثل الف لام ميم ومثل طاء سين ميم وهكذا اذا فهو حرف من الحروف التي يبتدأ بها وهل له معنى؟ الجواب لا - 00:04:31 لماذا؟ نقول لانه في لغة العرب ليس لهذه الحروف مستقلة معنى. ولا لكنه مغزى بمعنى له حكمة. وقد اختلف العلماء كثيرا في معاني هذه الحروف واقرب الاقوال والله اعلم انه لا معنى لها - 00:04:56 لكن لها حكمة وهو ان الله عز وجل يقول للعرب هذا القرآن. الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وتكذبون هو من هذه الحروف التي تعرفونها فاتوا بمثل ان كنتم صادقين - 00:05:20 ايتي بالقرآن ما استطاعوا بعشر سور ما يستطيعون بسورة ما يستطيعون باية ما يستطيعون. قال الله عز وجل قل سمعت الانس

والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعض بعض طهيرا - [00:05:37](#)

هذا تحدي من اعظم ما يكون. تحدي معلن مع انهم كانوا افصح الناس اقدرهم في اللغة وفي الشعر وفي تركيب الكلام ومع هذا ما اجتروا وايضا مجتروا على عيب القرآن وعلى تركيبه. ما قالوا لا هذا ضعيف كما يقولون في الشعر - [00:05:57](#)

لو قال قائل لا العرب اصلا ما يعرفون النقد عندنا الان الدكاترة يسمونهم النقاد يا مسكين الا تعلم انهم يعقدون مجالس للشعر في اسواق العرب المشهورة مثل سوق عكاظ ومجنة وذي المجاز هذي اسواق مثل يسمونه الان احتفالات - [00:06:23](#)

مهرجان وكان الشعراء يشبهون اليوم المشهورين في السنايات اتباع بالملايين الشعراء كانوا كالامراء بل هم عند الملوك والامراء والسلطين منزلة عظيمة وكان الشاعر يرفع القبيلة وينزلها الم تسمع باناس اسمهم بنو ام في الناقة - [00:06:48](#)

كان الواحد اذا سئل عن من انت؟ فكان ينزل رأسه ويطأاً ويقول انا من بني انف الناقة الله الشكوى لله هذا فاتى الشاعر يخشه بغير انا من خشم البعير - [00:07:21](#)

فكانوا مطاطنين الرؤوس. فجاء شاعر فرفعهم فانا وقال قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بانف الناقة الذنب. فعزوا فكانوا يدرسون ممن انت؟ قال انا من بني انف الناقة عجيب - [00:07:41](#)

وهذا جرير الشاعر المعروف الذي كان له صولات وجولات مع الفرزدق ومع مع الثالث من هو؟ الاخل اخطأ يقول قارعت بابي عشرة من فحول الشعراء ثم ارى رجلا اباه فاذا ابوه يشرب من من - [00:08:05](#)

من ثدي العنز من بخله ما يريد ان يحلب فيسمع صوت الحليب فيأتي واحد يشاركه. فكان يأتي في طرف البيت يرزع منها. قال تعالوا اوربكم ابو يوسف شهادة ابوي قارعت به عشر فحول الشعراء يمدح حبوب في الطيارة فوق - [00:08:29](#)

الشاهد من هذا هذا القرآن نزل على هؤلاء الناس ومع هذا عجزوا كلهم عجزوا عن مقارعة القرآن تحدي حتى اية ما قدوا قال الله تعالى فليأتوا بحديث مثله انكاروا صادقين. قال العلماء يشمل حتى الاية. ولما تجرأ - [00:08:48](#)

ذلك المجنون الخبل مسيلمة وقع عليه بالكذاب. فلا يذكر الكذاب الكذاب ويضرب به المثل في الكذب. يقول اكذب مسيلمة هذا مسيلم هذا. هذا الكذاب. اجتروا ان يقول شيئا من الهذيان من اجل هذا قرآن - [00:09:13](#)

طيب اذا نون ما هو؟ نقول حرف من الحروف المقطعة في اوائل السور ليس له مغزى لكن ليس له معنى لكن له مغزى حكمة هو تحدي العرب قول سبحانه والقلم وما يسطرون - [00:09:38](#)

القلم يرحمك الله. هذا قسم بالقلم. وقسم بما يكتب به. وما يسطرون اي ما يسطر واختلف العلماء ما المراد بالقلم؟ هل هو القلم الذي حين خلقه الله عز وجل قال له اكتب فكتب مقادير - [00:09:57](#)

الاشياء الى يوم القيامة ام هو القلم الذي عند الناس اليوم وصى بن يشمل هذا وهذا لا منافاة طيب وما يسطرون؟ بناء على الترجيح هل المراد ما تكتبه الملائكة ايضا - [00:10:18](#)

مما بايديها من من الاقلام من الاقلام التي منها وليس كلها ما سمعه النبي الله عليه وسلم ليلة المعراج بلغ مستوى سمع فيه صريف الاقلام ايش صار في الاقلام؟ نقول صوت كتابتها على الورق - [00:10:36](#)

ملكة تكتب بامر الله عز وجل نقول يشمل هذا وهذا. ويشمل ما يكتب من العلوم. في الدنيا واشرفها علوم الشرع من التفسير والحديث والتوحيد والفقه وفي هذا الاشارة الى مدح العلم - [00:10:59](#)

والحث على الاقبال عليه وتسفيره ولذلك العلم يحفظ بالكتابة. ما عند العلم يحفظ ايضا في الصدور. بل ما يمدح في الغالب الا ما في صدره. قال الاول علمي معي ايما يمتت يتبعني - [00:11:22](#)

قلبي وعاء له لا بطن صندوقي. ان كنت في السوق كان العلم فيه معي. وان كنت في البيت كان العلم معي وين كنت في السوق كان العلم في السوق - [00:11:48](#)

ولذلك العلم والحفظ والتقان ولا يمكن ذلك الا بالله اولاً ثم بالمراجعة راجع علمك كرره يثبت معك وكذلك بالكتابة ولذلك قالوا العلم صيد والكتابة قيد قيد صيودك بالحبال واثقة. فمن الحماقة ان تصيد غزالة - [00:12:01](#)

ثم تتركها بين الخلائق طالقة. لا امسكها. هكذا لان يقيد. وكان كثير من السلف يحفظون حفظا من آيات الله القدرة ومع ذلك ما يحدث الا من من كتب من اشهرهم مالك ابن انس - [00:12:27](#)

الاصبحي امام مذهب المالكي كان حافظا اماما وكان لا يحدث الا من كتاب. منهم احمد بن حنبل كان كان حفظه وقر بعير بل قالوا انه حمل اثني عشر بعيرا كتب اذا احفظه اثنعشر بعير حملها - [00:12:49](#)

قال ابو زرعة لعبدالله بن احمد كان ابوك يحفظ الف الف حديث يعني مليون قال كيف عرفت؟ ليه عرفت؟ قال ذاكرت واخذت عليه الابواب فكانوا اذا جلسوا يتذاكرون الحديث والتفسير والعلوم - [00:13:12](#)

هذي سوافهم مهوب وين راح فلان وين جا فلان مين اللي يعرس والآن تعال شبابنا وش يسولفون مين اللي جاب الهدف وهدف عالمي هدايف وبطل الدوري بطل الكاس بطل مدري ايش ولا ينتفعون بشيء. كلام بس - [00:13:30](#)

وبعضنا قلت اقرأ التحيات قال والله التحيات وش التحيات اصلا؟ قلت صلي قال لي حمد لله. يا رجال ترى اهم شي النية النية صارت زانة ما شاء الله هذا واقع - [00:13:50](#)

تاني واحد قبله كم يوم قبيلة تحط مسابقة للمسجد شوفوا الفاتحة التحيات هذا واقع واحد طلاب العلم يقول ذاكرت اهلي بالتحيات يعني بيته يقول النساء قلت فاذا من النساء يمكن في الثلاثين ما تعرف التحيات - [00:14:06](#)

والتحية هذا ركن من اركان الصلاة. ولا يصح ان يلفق. يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن - [00:14:31](#)

فكما ان القرى ما ترى بالنعمة الحديث العلماء قال يروى بالمعنى اذا كان الانسان متقنا له وعنده علم بمعاني الحديث حتى هم اي واحد داروا يمعنا ما في رواية من معنى لابد نصا - [00:14:48](#)

يقول كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. فالمقصود ان العلم يحفظ بالصدر ويحفظ بالسطر طيب ما المقسم عليه؟ الله اقسام بالقلم وبما يكتب نقسم عليه قول سبحانه ما انت بنعمة ربك مجنون. المخاطب هنا هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:05](#)

طيب ما المناسبة؟ هذا الان هذه الصفة نفي. فهل هي مدح انتبهوا نقول النفي لا يكون مدحا الا في حالين. انتبه لذلك النفي لا يكون مدحا الا في حالنا. الحالة الاولى - [00:15:33](#)

اذا اريد اثبات الكمال كمال الظد او كان في مقام الدفاع عنك كما تقول لا والله هذا موب خبل. خبل. طب وش وش المناسبة؟ يقولون انه خبل قولوا له والله مو بخبر صاحي - [00:16:00](#)

ها؟ او اريد كمال الظد اي بكمال العقل وكمال الثبات وكمال الاخلاق قال بعدها وانك لعل خلق عظيم. عرفناه طيب اذا المناسبة هنا لان قريش مجنون ايش جنونه؟ قال اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:16:22](#)

هذا هذا الجنون عندهم جنونه يقول اتركوا الاوثان والاصنام واعبدوا الله اتركوا ما يعبد ابائكم قالوا مجنون قال الله تعالى كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. الله اكبر - [00:16:47](#)

الشيخ سعيد مسر الله اكبر عليكم يعني اربعين سنة وتسمونه الامين وهو الثقة وهو الحكم بينكم. فلما قال اعبدوا الله قالوا مجنون ساحر كاهن نعم هكذا. قال الله تعالى مسلما له كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [00:17:06](#)

ها انت بنعمة ربك بمجنون يعني بسبب ما انعم الله عليك من الرسالة ومن تكبيك بافضل اخلاق واحسن الصفات البشرية لست المجنون. بل في غاية الخلق وايضا وان لك لاجر غير ممنون. ابشر - [00:17:31](#)

ايها الرسول ان لك لاجر غير ممنون. في مقابل صبرك عليهم وثباتك على دينك وتحملك ما يأتيك وفي هذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وهكذا اتباعه من اهل العلم والدعاة الى الحق انه وان اتاك من سبك وشتمك وعابك ابشر - [00:17:53](#)

لست مجنون وقد قيل هذا لمن قبلك وابشر بالاجر وان لك لاجر اجرا هذي نكرة. لكن من التعظيم لعظم الاجر نكره الله عز وجل كقوله تعالى لهم من فوقهم غواش ايش؟ ايش الالية؟ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم - [00:18:20](#)

اشياء غشية تقشاهم طيب قال سبحانه لاجزن غير ممنون اي ليس بمنقطع. بل دائم ابد الابدین بعدها قال وان وانك لعلی خلق عظیم.
الله اكبر الله اكبر. اتی المدح من رب العالمين - [00:18:47](#)

وصف خلق نبيه صلى الله عليه وسلم بالعظم ولا شك انه عظيم في اكمل اخلاق عليه الصلاة والسلام. وانك لعلی خلق عظیم خلاصة
خلق النبي عليه الصلاة والسلام القرآن ولذلك لما سئلت عائشة رضي الله عنها من بعض التابعين - [00:19:09](#)
قالوا صفيننا صفي لنا خلق نبينا صلى الله عليه وسلم. قالت له انتقرأ القرآن يا بني قال نعم يا اماه قالت كان خلقه القرآن. عليه الصلاة
والسلام يمتثل ويتبعه ويهتدي به - [00:19:31](#)

ذلك لم يزل عليه الصلاة والسلام يترقى بما ينزل عليه من كتاب الله حتى صار في اكمل الصفات عليه الصلاة والسلام من الرحمة
والرأفة والعبادة وتحمل يأتيه الاعرابي فيجذبه من برده فيجره فيقول يا محمد امرني بما ل اعطني المال - [00:19:49](#)
الله لا مالك ولا مال ابيك يقول الراوي بيتسم ويقول اعطوه اعطوه عليه الصلاة والسلام يظهر بقريش تدين له رقابهم لو اراد قتلهم
قتلهم وهم قد طردوه وسبوه وشتموه وقتلوا اصحابه - [00:20:13](#)

فيقول ما تظنون اني فاعل بكم؟ فعرفوا خلقه عليه الصلاة والسلام وتذكروا الان ودانوا له واقروا. قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. قال
انهبوا فانتم الطلقاء الله اكبر. وانك لعلی خلق عظیم. بعدها قال فستبصروا ويبصرون - [00:20:38](#)

اي فسترى وستعلم انت وهم من الحق بصفات الكمال والجمال بالثناء من الله وبالجاء العظيم وبعبكس ذلك اذا تعلم ويعلمون قريبا
لان قوله ستعلم هذه السين للتنفيس القريب. ستعلم قريبا - [00:21:04](#)

انت وهم بايكم المفتون المفتون قال ابن الجليل اي المجنون يعني الظال وليس المجنون يعني ما في عقل خبل لا لا لكن المجنون
المفتون الظال عن السبيل والمهتدي ثم قال سبحانه ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين - [00:21:26](#)
قال بعض العلماء هذا من باب المعارض يعني ان الله يعلم ذلك فانت الذي على الحق والصواب ما هو للضلال والانحراف والفتون بهم
لا بك. والجنون منهم لا منك ان ربك هو اعظم من ضل عن سبيله. واذاف ربوبيته نبيه صلى الله عليه وسلم من باب العناية -
[00:21:55](#)

والا فان الله رب محمد صلى الله عليه وسلم ورب جميع الناس رب الخلق سبحانه وتعالى. نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى تفسير
سورة نون وهي مكية. قال رحمه الله - [00:22:21](#)

الله تعالى يقسم تعالى بالقلم وهو اسم جنس شامل شامل للاقلام التي تكتب بها انواع العلوم ويسطر بها المنثور والمنظوم وذلك ان
القلم وما يسطر به من انواع الكلام من اياته العظيمة التي تستحق ان يقسم الله بها على براءة نبي - [00:22:41](#)
محمد صلى الله عليه وسلم مما نسب اليه اعداؤه من الجنون. فنفي عنه ذلك بنعمة ربه عليه واحسانه. حيث ومن عليه بالعقل الكامل
والرأي الجزل والكلام الفصل الذي هو احسن ما جرت به الاقلام وسطره الانام وهو - [00:23:03](#)

وهذا هو السعادة في الدنيا. ثم ذكر سعاده في الآخرة فقال وان لك لاجرا غير ممنون. اي لاجرا عظيما كما يفيد التكرير غير مقطوع
بل هو دائم وغير مقطوع بل هو دائم مستمر. وذلك لما اسلفه صلى الله عليه وسلم - [00:23:23](#)

من الاعمال الصالحة والاخلاق الكاملة والهداية الى كل خير. ولهذا قال وانك لعلی خلق عظیم. اي عليم به مستعليا بخلقك الذي من
الله عليك به. وحاصل خلقه العظيم ما فسرت به ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:23:43](#)

لمن سألهما عنه فقالت كان خلقه القرآن. وذلك نحو قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن جاهلين وقوله فيما رحمة من الله
لنت لهم. الآية وقوله ولقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:24:03](#)

عزيز عليه ما عنتم الآية وما اشبه ذلك من الايات الدالات على اتصافه صلى الله عليه وسلم بمكارم الاخلاق والايات حثاتي على كل
خلق جميل. فكان له منها اكملها واجلها. وهو في كل خصلة منها في الذروة العليا - [00:24:23](#)

كان صلى الله عليه وسلم سهلا لينا قريبا من الناس مجيبا لدعوة من دعاه. قاضيا لحاجة من استقضاه جابرا لقلب من سأله لا يحرم لا
يحرمه ولا يرده خائبا. واذا اراد اصحابه منه امرا وافقهم عليه وتابعهم فيه اذا لم - [00:24:43](#)

كن فيه محذور وان عزم على امر لم يستبد به دونهم بل يشاورهم ويامرهم وكان يقبل على وكان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم. ولم يكن يعاشر جليسا الا اتم عشرة الا اتم عشرة - [00:25:03](#)

الا اتم عشرة عشرة الا اتم عشرة واحسنها فكان لا في وجهه ولا يغلظ عليه في مقاله ولا يطوي عنه بشرة ولا يمسك عليه فلتات لسانه ولا يؤاخذ ما يصدر منه من جفوة بل يحسن اليه غاية الاحسان ويحتمله غاية الاحتمال صلى الله عليه وسلم. فلما انزله الله -

[00:25:23](#)

في اعلى المنازل من جميع الوجوه وكان اعداؤه ينسبون اليه انه مجنون مفتون قال قال تعالى فستبصر يبصرون بايكم المفتون. وقد تبين انه اهدى الناس واكملهم لنفسه ولغيره. وان اعدائه اضل الناس - [00:25:53](#)

سوى شر الناس للناس وانهم هم الذين فتنوا عباد الله واضلوهم عن سبيله. وكفى بعلم الله بذلك فانه هو حاسبوا المجازي. وقوله ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. وهذا في - [00:26:13](#)

تهديد للضالين ووعد للمهتدين وبيان لحكمة الله. حيث كان يهدي من يصلح للهداية دون غيره يقول السائل احسن الله اليك امرأة لقيطة وليس لها زوج وتقدم بها العمر وتريد الحج هل - [00:26:33](#)

يجوز لها وان حجت مع جماعة من النساء فهل حجها صحيح؟ المرأة لابد لها من محرم في الحج في سفر الحج في غيره لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا تصاب المرأة الا مع ذي محرم. ولخصوص حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الحج بخصوص - [00:27:33](#)

فانه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه خطب فقال لا يخلون رجل بامرأة الا ومعه ذو محرم. ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم. يقول ابن عباس رضي الله عنهما فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة. واني اكتبك - [00:27:53](#)

في غزوة كذا وكذا. فقال انطلق فحج مع امرأتك. وهذه المرأة قطعا ذاهبة مع قافلة مع الصحابة رضي الله عنهم وقطعا مع نساء. يعني مع رجال ونساء. لا تتصور ان هذه المرأة دائما مع رجال لوحدها. ما يمكن هذا - [00:28:13](#)

ولا يتصور هذا ولا يقول به عاقل يعني في عصر الصحابة رضي الله عنهم. فاذا فهي امنة ثم ذهب الى ثم ايضا زوجها ذاهب الى الجهاد ذروة السلام بالاسلام. ومع هذا امر يقطع الجهاد ويذهب الى مع امرأته. فدل على هذا وجوب المحرم - [00:28:33](#)

لكنها لو حجت لو حجت حجها صحيح وان كانت تعلم الحكم فهي ائمة. يعني تأثم ويصح. اكيد ها؟ تقول لامرأة لقيطة سؤال امرأة لقيطة. كذا لقيطة؟ ايه ما يمكن. اذا ما تزوجت محرم او لها اولاد ما تحج. ليس عليها حج واجب. والله عز وجل يقول - [00:28:58](#)

ولله على الناس حجت من استطاع اليه سبيلا. هذي المرأة ليس عليها حج. فلا تقل والله انا ما حجت للحج الفريضة. تقول ما عليك فريضة انت اصلا نظير ذلك الفقير. الفقير ليس عليه الزكاة ولا لا؟ ثم نقول ايها اعظم؟ الحج ام الزكاة - [00:29:26](#)

وش اعظم؟ الزكاة. الزكاة اعظم. الركن الثالث. هل نقول ايها الفقير ابحت اه اشتغل متحصل اللي تزكي او نقول اعطوه يا جماعة عشان يكمل فرضه. مهما كان. مهما كان بل لو كانت غنية مليونيرة ما يجب عليها الحج. ما يجب عليها ولو ماتت - [00:29:46](#)

ينظر اقرب الناس اليها فيعطى مالها يعني ابن عمها فهو محرم. ولا يحجج عنها لكن لو حج عنها على سبيل النافلة فلا بأس اما الفريضة ليس عليها فرض. نعم. يقول السائل احسن الله اليك - [00:30:14](#)

عندما اصل الى المسجد في صلاة الفجر اصلي تحية المسجد وبعدها سنة الفجر او السنة فقط. لا لا هذا خطأ اذا وصلت الى المسجد وانت لم تصلي لان السنة اصلا ان تصلي النافلة في البيت. الراتبة الافضل صلاتها في البيت - [00:30:34](#)

لكن لو لم تصلها فاذا وصلت المسجد فهي راتبة الفجر. ولك ان تنوي تحية المسجد مع الراتبة ولك ان بين كل اذان صلاة واذا كنت ممن اعتاد ركعتي الوضوء ايضا تنوي ركعة الوضوء. فتكون ركعتان فيها كم نية؟ عبد الرحمن - [00:30:54](#)

عدها تحية المسجد والوضوء وبين كل اذان صلاة. صح. نعم يقول السائل احسن الله اليك كيف اصل منزلة الخلق العظيم؟ ايش؟ كيف اصل اه المرتبة الخلق العظيم. بسيطة. جدا. تتبع القرآن. اتبع من في القرآن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:14](#)

ثم نقول تطبيق القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. الشيخ ابن سعد اللي سمعناه فقد ذكر شيئا من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ونسأل الله لنا ولكم الهداية نصل الى هذه الى منزلة النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما تيسر - [00:31:44](#)

ومنه الطلاقة والبشاشة مع الجميع. ولا سيما الاقارب. بعض الناس ربما ينال اصدقاؤه وزملاؤه في العمل والناس ما لا يناله اهل بيته. هذا خطأ بل اقرب الناس اليك ينبغي ان ينالوا من خلقك القسط الاعظم. الوالدان الزوجة الاولاد اهل سيدخل مبتسما - [00:32:04](#) من يلعب الاطفال يسأل عن الاحوال كيف حالكم وش لونهاك وين يا ولد وين الفطور هاتوا قهوة. يلا. ولد يا ورع. يا انت يا ايه قول زوجتك اين انت يا ايه حتى نقول يا ابن فلان ولا شيء هذا خطأ اذا دخل بيته يسلم يبدأ بالصلاة - [00:32:37](#)

اذا كان في سنة والغالب انه سيدخل في وقت صلاة. يعني بعد ظهر بعد مغرب بعد عشاء. صلي ركعتين ثم يزين نفسه تهيأ يعني بعض الناس يدخل عرقان حالته حالة وربما يشتغل في المزرعة ويجي الله بريحته بعرق - [00:33:07](#) غير ثيابك البس ثوب طيب مزين في امتحان ها شعلومكم؟ كلمة كذا تلطف الجو هلا ابو محمد. اه كذا ولا لا؟ ايه. نعم. سم. ليش ما في باس سم سورة نون سورة القلم - [00:33:27](#)

يعني بعض السؤال يوجد له اكثر اكثر من من اسم. من سورة الاسراء. سورة سبحان سورة بني اسرائيل اكبر مسلم. التوبة ثم الفاضحة يقول احسن الله اليك هل تقدر المرأة التي لا يوجد لها محرم توكل لكي تعد؟ لا - [00:33:57](#) فانتظر لانه ربما يأتي لها محرم. حتى لو كانت عجوزا قد يتزوجها واحد. يطمع في مالها. يكون مثلها كبير سن. ما ندري يقول هل يجوز ان اقدم عن ابي مستحقات الحج؟ اذا كانت - [00:34:27](#)

هي حجته الثانية اعد يقول هل يجوز ان اقدم عن ابي مستحقات الحج؟ يعني تدفع له التكاليف هذا من بره هذا من بر والدك هذا من اعظم البر يقول احسن الله اليك شيخنا هل من نصيحة في تثبيت - [00:34:47](#) القرآن نعم العزيمة الصادقة والاستعانة بالله عز وجل يعني ثم الاستعانة بالله ثم التكرار والارتباط بحلقة في حلقة تحفيظ او بمعلم حريص او بزميل جاد قريب منك سكنك في مدرستك في جيرانك في المسجد صدق اذ ما صدق مع الله عز وجل صدقة. نعم - [00:35:17](#)

يقول احسن الله اليك افضل كتاب تفسير لطالب علم مبتدئ هذا الامام بن سعدي رحمه الله جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم لا لا كلها افضل صلاة الرجل في بيته المكتوبة - [00:35:47](#)